

وما هو الداعي للمشاجرة التي حدثت في (الصالة) وكان من الممكن عدم حدوثها بكلمة ، وما هو عمل مختار في (الصالة) وبأى حق يضرب (زبون) ولا يتدخل أحد؟! وكيف عرف (الأسطى إبراهيم) نبأ اشتغال ابنته بالرقص

ولماذا لم يمنعها من ذلك إذا كان لا يوافق على اشتغالها بالرقص؟! وهناك أخطاء متعددة لا يتسع المجال لسردها فنكتفي بهذا القدر.

### التمثيل

قامت بحية كاريوكا بتمثيل دور (شربات) فنجحت فيه ، والذي لوحظ عليها أنها عندما كانت تبكي في بعض المواقف تبدو وكأنها تبسم ، وقام الأستاذ أنور وجدى بتمثيل دور (عادل) فعرف كيف يقوم به على أكل وجهه . وقام الأستاذ محمود المليجي بتمثيل دور (شوكت بك) فوفق على الرغم من أن الدور لا يناسبه . وكذلك وقفت سامية عبد العزيز على الرغم من أنها أصغر من أن تكون « أم عادل » وكذلك نجح الأستاذة : حسن فايق - مختار حسين - كامل الصاوي - أما شكوكو فنصح إليه أن يخفف من (تهريجه) وأما شافية فقد نجحت كطربة فقط .

### الأوغالي

أحسب أنهم لم يأتوا فيها بمجيد تأليفًا وتلحينًا .

### التصوير والديكور والصوت

بدأت أكثر المناظر زديثة ، ولم يكن الديكور متقنا ، ولم يكن الصوت واضحًا .

### كلمة أخيرة

أعتقد أن الوقت قد حان ليراجع أصحاب الشركات السينمائية أنفسهم من حيث الطريقة التي ألقوا إخراج أفلامهم بها (أو عليها ، فالهدنة قد قربت ، والأفلام العالمية سوف تفرق سوقنا (ناطقة بلنتنا) مقدمة لنا خير الموضوعات لأخلاق المؤلفين فما بالناس نحن لا تزال نتمتع على إقحام (النساء والرقص والتهريج) في كل فيلم غير مباليين أن يجيء موضوعه نافعًا ، وسياقه مفككا ... مع أن شيئًا من العناية بالقصة والمقاص يوفق بين الزواج الشعبي الذي يريده أصحاب الشركات والنجاح الفني الذي يقاوم - إلى حد - طغيان الفيلم الأجنبي ... لكم أتمنى أن يراجع «تجار السينما» في مصر أنفسهم !!

عبد الفتاح مرسى غبى



## فيلم « أحب البلدى »

تأليف وإخراج مسين فوزى

إنتاج شركة أفلام الشباب

### القصّة

قامت فكرة القصة - إن كانت لها فكرة - على أساس الإشادة بطبقة (أولاد البلد) والتنديد بالطبقة (الراقية) تنديداً أحسب أنه لا يتفق مع الواقع في كثير ولا في قليل . ولست أدري لماذا يعتمد أكثر المخرجين عندما على عرض هذه الفكرة بالذات في أكثر أفلامهم؟! وإن كنت أدري أن الفن أكبر من أن يستغل في هذا التعلق الرخيص المتذل ، وليس بمقول أن حياة الطبقة الراقية أو الطبقة الفنية عندما تنحصر في (الرجس والخمر والميسر) وحياة (أولاد البلد) كلها (شهادة ورجولة وكرم) ، وإنما المقول أن لكل طبقة - على وجه الأرض - مزاياها وعيوبها ، وأعتقد أنه من الخير لأهل الفن في مصر أن يدعوا هذا التهريج الأجوف ويعملوا للفن وللفن وحده حتى يمكن أن يوجد عندما نبضة فنية صحيحة .

### الإخراج

حفل الإخراج بفجوات متعددة في أغلب المشاهد . مثال ذلك: أقام (عادل) حفلة خيرية لجمع التبرعات لمساعدة (الأسطى إبراهيم) ، ولم يحضر هذه الحفلة إلا نفر قليل من أبناء البلد . فكيف نسى له أن يحصل على ثمن (جوز خيل) مع أن أى تبرع لم يزد عن خمسين قرشًا ، وكيف هربت (شربات) من المنزل وأين كان أبوها وأين كانت أمها؟! وكيف غادر عادل منزل أبيه مطرودا ولم يتدخل جده في هذه المسألة؟! وكيف يشقى مريض قرر الطبيب أن مرضه خطير بكلمة (بابا وماما)؟! وكيف تذهب نازك إلى منزل لم تعرفه من قبل ولم تسأل أحداً عن مكانه ، وكيف تركها والدعا تذهب إلى ذلك المنزل في منتصف الليل بدون مبرر؟!